Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ ماذا؟ ماذا يرفض؟ ولماذا؟ من يكون هـو؟ أهـو الأكـثر جـدارة بذلك!

نهض نيبيل واقفاً:

ـ أرجو ألا...

ولكنها كانت قد نهضت هي أيضاً:

ـ بلى، بلى! أنت مـا تـزال طفـلاً! اسـأله مـن أيـن جنـى ثروتـه، المسروقة من زبائنه! ويأتيني بهذه المظاهر! أسرته النقيـة، غـير الملطخـة، ويقول ذلك بملء فيه! أسرته!... اطلب منه أن يخبرك كم جـداراً كـان يقفز لكي يذهب للنوم مع امرأته قبل أن يتزوجهـا! أجـل، ويـأتي الآن للتحدث عن أسرته!... حسن، انصرف مـن هنـا؛ لقـد فـاض بـي مـن النفاق! وأتمنى لك حظاً سعيداً!

III

أمضى نيبيل أربعة أيام في أشد حالات اليأس. ما الذي يمكنـه أن يأمل به بعد الذي حدث؟ في اليوم الخامس، عند الغروب، تلقى رسـالة قصيرة:

«أوكتـافيو: ليديـا مريضـة جـداً، وحضـورك فقـط يمكـن أن يهدئها.

ماريا س. أريثابالاغا.»

إنها مكيدة، ليـس لديـه أي شـك في ذلـك. ولكـن إذا مـا كـان صحيحاً أن ليدياه...